

## لبنان ضيفاً في جامعة كاستيا لا مانشا - إسبانيا

احتفلت جامعة كاستيا لا مانشا (إسبانيا) هذه السنة بلبنان ضيفاً على برنامج المأمون الذي درجت فيه على استقبال دولة عربية يتعرف عليها الطلاب والمهتمون بالعالم العربي. افتتح رئيس الجامعة ميغل أنخل يوريتا الاحتفال بالترحيب بسفير لبنان في إسبانيا شربل عون، وبرئيس جامعة القديس

يوسف الأب سليم دكاش اليسوعي، مركزاً على «أهمية اللقاء الذي يندرج بين أهم الأنشطة التي تقوم بها الجامعة».

وشدّد عون على « دور لبنان في المنطقة وعلى أهمية النموذج اللبناني المتعدّد والمنفتح»، عارضاً للواقع الاستراتيجي السياسي.

وتناول دكاش « حالة التعليم الابتدائي والثانوي والعالي والبحث العلمي في لبنان» اذ عاد بالذاكرة الى بدايات تاريخ التعليم في لبنان، مذكّراً بأن « الجماعات الدينيّة التي كانت تشكل، وتشكل حتى اليوم النسيج الاجتماعي لجبل لبنان وتوابعه جنوباً وشرقاً وشمالاً هي التي شعرت بالحاجة الكبرى بان تعلم ابناءها وان تمذهم برأسمال المعرفة النظرية والعقائديّة والروحيّة والعلميّة وهي التي انبرت لادخال التعليم النظامي الى لبنان».

وقدم لمحة موجزة عن التعليم الابتدائي والثانوي مدعمة بالتواريخ والاحصاءات، وعرض الواقع الجامعي .

وزار دكاش مدريد التي اجتمع فيها برئيس جامعة سانت لوييس اليسوعيّة بول فيتا، وكانت جولة أفق وبحث في مجالات التعاون وتبادل الخبرات كما لبى دعوة رئيس جامعة كومباس اليسوعيّة خوليوول. مارتنيز اليسوعي، وزار حرم البيرتو أغيلار - مدريد واجتمع بالمسؤولين الاكاديميين وكانت جولة استفسارات وتطلعات لمستقبل العلاقات بين الجامعتين.